

11 شرح النظم المعسول في تعليم الأصول مالكي عامر بهجت

عامر بهجت

الثالث نسخ السنة بإيش؟ بالقرآن. بالقرآن. مثال ذلك استقبال بيت المقدس ثبت في السنة. خلاص ونسخه كان بالقرآن في قول الله عز وجل فولي وجهك شطر المسجد الحرام. قال لا العكس عند أكثر الأعيان فلا يكون - [00:00:02](#)

بالعكس يعني إيش العكس؟ يعني لا يصح أن يقال أن هذه الآية منسوخة بهذا الحديث لا لا ينسخ القرآن بالسنة خلاص؟ وما ادعي من امثلة على نسخ القرآن بالسنة مناقشة ومعترض عليها مثل ادعاء أن آية - [00:00:22](#)

الوصية للوالدين والأقربين قد نسخت بحديث لا وصية لوارث والصحيح أنها نسخت بآية الفرائض لأن هذا الحديث نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه أن الله قد أعطى كل ذي حق حقه آية الفرائض - [00:00:42](#)

تمام؟ فلا وصية لوالدي. ولهذا هذا من نسخ القرآن بالقرآن ثم انتقل إلى شروط النسخ والمراد بذلك إذا أراد المجتهد أن يدعي في نص من النصوص الشرعية أنه منسوخ. فانه لا بد أن يحقق هذه الشروط. أول شرط أن يكون - [00:00:59](#)

توخوا إنشاء ما معنى الانشاء؟ ما يقابل الخبر. الخبر الخبر أما أن يكون صدقا أو كذبا فلا يمكن ها؟ انشأ ممكنا الخبر لا يدخله النسخ. فالله عز وجل أخبرنا مثلا بخبر أن آية أنه أرسل مثلا إلى آية - [00:01:23](#)

إخاه صالحا. لا يمكن أن تأتي آية يقال لا لم يرسل. هذا لا يمكن. لأن هذا لا يمكن لأنه نقطع بأن أن خبر الله كله صدق والله عز وجل جل عن أن ينسى سبحانه وتعالى. خلاص لا يمكن لا أنه اخطأ جل تبارك وتعالى - [00:01:43](#)

وعظم سبحانه وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. خلاص وانما يدخل في الأوامر والنواهي الانشاء أمر أو نهي يأمر بشيء ثم يخفف سبحانه وتعالى عن عباده فيسقط وجوبه هكذا هذا كونه أن شاء الله. الشرط الثاني تعذر الجمع. إذا وجدت إذا وجد المجتهد نصين متعارضين - [00:02:03](#)

تمام فانه لا يحكم بأن هذا حتى لو عرف التاريخ حتى لو قال هذا والله في أول الإسلام وهذا الحديث ورد هذا الحديث ورد في السنة الثانية للهجرة وهذا حديث ورد في السنة - [00:02:28](#)

أسأل الهجرة. إذا الحديث الذي في السنة السادسة للهجرة ناسخ نقول لا. لا يقول بالنسخ إلا إذا تعذر الجمع بينهما مثلا ورد أن الصحابيَات مثلا أم حرام أنها أو أم عطية نسيت خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوات - [00:02:38](#)

خلاص؟ لا يقال أن هذا قد نسخ بآية الحجاب مثلا نقول لا ما هذا لا لا يقال بالنسخ إلا إذا تعذر الجمع بين النصين. قال ابن عاصم والنسخ لا تقل به إلا إذا لم تلف فيه غير ذلك مأخذا. خلاص - [00:02:57](#)

ثم الشرط الثالث ها كيف نجمع بين إيش؟ مثال المثال المذكور؟ أن مثلا آية الحجاب آية الحجاب لا تعارض أن الصحابية خرجت في معركة تداوي الجرحى متحجبة واضح؟ نعم الثالث التراخي تراخ جاء فلا يصح أن يقول هذا ناسخ وهذا منسوخ إلا وقد عرف أن هذا متأخر - [00:03:17](#)

لأن الحكم بالنسخ دون معرفة التاريخ تحكم. لماذا تقول هذا النسخ؟ لماذا لا تعكس؟ لا يمكن أن تقول بالنسخ إلا إذا عرفت التراخي بين الدليلين. قال تراخ جاء. طيب كيف نعرف التراخي؟ كيف نعرف تواريخ الأدلة الشرعية؟ ما الذي كان متقدما؟ وما الذي كان متأخرا - [00:03:42](#)

يعرف ذلك بأحد ثلاثة أمور. الأول النص بأن ينص مثلا هل النهي عن زيارة القبور كان أولا؟ أم الأمر بزيارتها؟ أيهما المتأخر؟ المتأخر الأمر الأمر من أين عرفنا؟ من نص الشرع قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزوروها. طيب الثاني الإجماع -

ورد في حديث في السنن ان الامر بقتل شارب الخمر في الرابعة. الامر بقتل شارب الخمر. وورد حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي برجل فقال الصحابة ما اكثر ما يؤتى به. هذه الكلمة لا تقال الا في رجل تكرر كثيرا - [00:04:28](#)
ها ما اكثر ما يؤتى به. فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل ام جلد؟ فجلد. اذا عندنا حديث فيه الامر بالقتل. حديث امر جلد ايهما المتقدم ايهما المتأخر - [00:04:48](#)

المتأخر هو الجلد. كيف عرفنا؟ عرفنا ذلك باجماع العلماء على ايش على الجلد وعدم القتل اجمع العلماء ان شارب الخمر لا يقتل. مثال اخر عندنا حديث فيه النهي عن تحلي النساء ها - [00:05:02](#)

الذهب قال آآ سوى قالت سواران من ذهب قال سواران من نار. وعندنا حديث ان هذين الذهب والحريم حرام على ذكور امتي حل لانائها. ايهما المتقدم وايهما المتأخر؟ اجمع العلماء على جواز تحلي النساء بالذهب - [00:05:20](#)

فعرفنا بذلك ان حديث النهي ايش؟ متقدم وان حديث النهي متأخر واضح نعم اذا هذا يقول تراخ جاء يعرف التراخي بالنص او الاجماع او قول راو هذا الثالث. يعرف التراخي بقول الراوي مثال ذلك - [00:05:40](#)

ان يخبرنا الراوي ان هذا كان في سنة كذا وهذا كان في سنة كذا او يخبرنا بان هذه الآية نزلت اولاً وهذه الآية نزلت ثانياً كما في اخبار ابن باسم الله عنه ان اية عدة المتوفى عنها سنة نزلت اولاً وان اية عدة المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرة ايام نزلت ثانية -

فهذا علم بقول الراوي قال فالزمان راعي. هم. الراوي يشترط فيه اه الراوي هنا الصحابي الراوي هنا الذي سيخبرنا لان هذا الذي ادرك الصحن تمام؟ قال فالزمان راعي فالزمان يعني فراعي الزمان باخذك متأخر والحكم بنسخ المتقدم - [00:06:19](#)